

التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الإعدادية

م.م. امنة جبار حسن
إعدادية أم البنين للبنات
مديرية تربية بغداد / الرصافة الاولى

مستخلص البحث

يستهدف البحث الحالي :

- 1- التعرف على التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
 - 2- دلالة الفروق في التفكير الحاذق وفق متغير التخصص (علمي ، ادبي) .
- قامت الباحثة بتبني مقياس (الساعدي 2013) المعد لغرض اعداد فقرات مقياس التفكير الحاذق وفق التعريف النظري المعتمد ل كوستا وكاليك (Costa & Kalick, 2005) بأسلوب العبارات التقريرية ذات التدرج الخماسي واستخراج الخصائص السايكومترية المتمثل بالصدق (القوة التمييزية ، التجانس الداخلي والثبات بطريقة إعادة الاختبار و معادلة (ألفا- كرونباخ) والمؤشرات الاحصائية للمقياس، والتحقق من الهدف الاول باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة والتحقق من الهدف الثاني بأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مختلفتي العدد .
- وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

- يتمتع افراد عينة البحث الحالي بمستوى عال من التفكير الحاذق .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بالتفكير الحاذق وفق متغير التخصص (علمي ، ادبي) .
- واستكمالاً للبحث الحالي قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية : التفكير الحاذق ، طالبات المرحلة الإعدادية

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث : problem of The research

أن تمتع الطالب بالتفكير الحاذق يعطيه إحساساً بالسيطرة الواعية على التفكير مما ينعكس على تحسين مستوى ، أدائه وثقته بنفسه. (الزيد ، 1999: 117)

فكل فرد له طريقته في الإدراك والتفكير ، ويختلف الأفراد فيما بينهم في استخدام الأنماط الإدراكية ، فمنهم من يوصفون بأنهم بصريون ، أو سمعيون . يهتمون باللغة والأصوات والحوارات الداخلية في حين أن البعض الآخر حسيون ، يعتمدون مشاعرهم مما يتطلب طرقاً عديدة للتعامل مع هذه الحواس . (هاريس : 2004 : 99) ترى الباحثة من خلال خبرتها في مجال التربية كونها مرشدة تربوية في المرحلة الإعدادية ان أعدادا كبيرة من الطالبات لديهم القدرة على تذكر، واستدعاء المعلومات فقط ، بل يجب تزويدهم وتعليمهم التفكير الحاذق .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث (هل لدى طالبات المرحلة الإعدادية تفكير حاذق ؟) .

اهمية البحث : The Importance of the research

تعدّ المرحلة الإعدادية من أهم مراحل التعليم ، باعتبارها منعطفا مهما في حياة الطالب ، حيث تُعدّ من أكثر مراحل التعليم حساسية لارتباطها بمرحلة عمرية حرجية هي مرحلة المراهقة . إذ تنضح فيها الاستقلالية في الرأي ، والرغبة في إثبات الذات والشخصية لذلك يفترض أن يكون خريجو المرحلة الإعدادية على قدر من التفكير الواعي ، والخبرات الكافية التي تؤهلهم إلى إيجاد بدائل العمل ، والإنتاج الفكري الذي يهيئ الفرد لحقائق عصر جديد عصر الثورة التكنولوجية

(مجاور وفتحي، 1999 : 37) .

إذ أظهرت نتائج الدراسات أن هناك إجماعاً بين العلماء والمربين بخصوص ضرورة تعليم وتطوير القدرات العقلية لدى جميع أفراد المجتمع، وأن هذه المهارات لا تعمل تلقائياً، بل تتحسن بالتدريب، والتعليم (العتوم وآخرون، 2009: 43). وهذا ما أشارت إليه دراسة (كرتشيفلد 1969، Crutchfield)، ودراسة (ديبونو 1994، Debono)، هناك نوعان من التفكير هما: أ. التفكير اليومي المعتاد الذي يكتسبه الإنسان بصورة طبيعية، ويشبهه الباحث ديفي بيركنز (Perkins) ((بالقدرة على المشي)) .

ب. التفكير الحاذق الذي يتطلب تعليماً منظماً هادفاً، ومراناً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ أقصى مدى له، ويشبهه الباحث بيركنز (Perkins) ((بالقدرة على تسلق الجبال أو رمي قرص أو الجري لمسافات معينة))، (جروان، 2005: 23).

يؤدي التفكير الحاذق دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الفرد في أداء التكتيفات والفعاليات التي لا يمكن بدونه أدائها على نحو فعال، والتفكير من أرفع مستويات التنظيم المعرفي، لأنه يقوم على الإدراك واستعماله يتطلب من الفرد نشاطاً عقلياً يكون أكثر تعقيداً وصعوبة من النشاط الذي تتطلبه المستويات الأخرى (الزبيد، 1999: 117).

يشير كومنز وريتشارد (Commons & Richard، 1995) إلى أن طبيعة هذا العصر الذي نعيشه يحتاج بشدة إلى مفكرين غير تقليديين، بل مفكرين يتميزون بمهارات ومستويات عليا من التفكير تتلاءم مع طبيعة هذا العصر (Commons & Richard، 1995: 11).

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي بـ:-

أولاً / الأهمية النظرية تتمثل بما يأتي:-

1- سد النقص في المكتبة من خلال تسليط الضوء على أحد الفئات المهمة في المجتمع ألا وهم طلبة الجامعة.

2- المساهمة في إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول متغير البحث.

3- أهمية عينة البحث المتمثلة بطالبات المرحلة الإعدادية وما له من دور مهم في خدمة المجتمع ورقية.

4- يحاول البحث معرفة التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الإعدادية في المواقف الدراسية باعتبارها عاملاً هاماً يمكن الطلبة من النجاح في الحياة والقدرة على مواجهة التحديات.

5- تقديم إطار نظري لمتغير البحث (التفكير الحاذق)، وتسليط الضوء عليه لغرض إغناء المكتبة التربوية والنفسية بشكل عام بالمعلومات النظرية لهذا المتغير، وسد الفراغ ولو كان جزئياً، مما يمكن للدارسين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية بشكل عام والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بشكل خاص للاستفادة منها.

ثانياً / الأهمية التطبيقية تتمثل بما يأتي:-

1- افادة المختصين في المؤسسات للوقوف على احتياجات هذه الفئة.

2- يعد البحث الحالي تغذية راجعة يزود شعب وحدات الإرشاد النفسي في وزارة التربية العراقية وغيرها من المؤسسات الحكومية أو في مؤسسات المجتمع المدني، لتشخيص الأفراد من يتصفون بهذه السمات.

هدف البحث : Aims of The research

يستهدف البحث الحالي :

2- التعرف على التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

3- دلالة الفروق في التفكير الحاذق وفق متغير التخصص (علمي ، ادبي) .

حدود البحث : Limits of The research

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الاعدادية (اعدادية ام البنين) / الرصافة الاولى للعام الدراسي (2022-2023) .

تحديد المصطلحات : Definition of terms

- أولاً / التفكير الحادق (Smart Thinking):
تعريف أثن (Allen, 2004):
هو الفهم المرتبط باستخدام ، وتقويم المعرفة ، وإيصالها إلى الآخرين حالما تفهم بان المعرفة تحتوي على عدد لا يحصى من الروابط بين أجزاء المعلومات . (Allen, 2004:2)
- تعريف كوستا وكاليك (Costa & Kalick, 2005):
هو نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة او حل مشكلة ما تكون الإجابة عليها ، أو حلها غير متوافرة في البنية المعرفية للفرد .. (Costa & Kalick, 2005:28) .
- التعريف النظري : في ضوء ما تقدم من تعريفات ، والاطار النظري المعتمد في هذا البحث . قامت الباحثة بتبني تعريف (كوستا وكاليك Costa & Kalick, 2005) للتفكير الحادق تعريفاً نظرياً .
- التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على فقرات مقياس التفكير الحادق المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

- التفكير الحادق Smart thinking :
وبما أن حياة الفرد سلسلة من الأحداث والمواقف التي تتطلب التفكير، مما دعا البعض إلى القول بأننا لا نستطيع التوقف عن التفكير ، وأننا نفكر حتى لو كنا لا نستطيع ذلك ، وعليه فأنا نمارس العديد من أشكال ومهارات التفكير التي تدرج في مستوياتها من البسيطة إلى المركبة ، أو المعقدة ، ان هذه السلوكات الذكية ليست نتاجاً عرضياً ، بل تتطلب توجيهها نحوها منذ المراحل المبكرة من الدراسة ، وان ما يجعل للسلوكات الذكية قيمة مضافة لانها مناسبة للكبار في المدرسة ، والمجتمع ، ولا يمكن إتقان السلوكات الذكية تماماً . إلا أنها تكون أكثر وضوحاً بمرور الزمن ، ومع تكرار التجارب ، والفرص للممارسة ، والتأمل في أدائهم (كوستا وكاليك ، 2003 : 84)
إن التفكير الحادق ، أو الذكي لا يأتي للفرد من خلال نضجه البيولوجي فقط ، أو من خلال معاشته لخبرات الحياة اليومية المألوفة ، أو من خلال تزويده بمحتوى دراسي معين عن الموضوع محل التفكير . انه تفكير يحتاج إلى تعليم ، وتدريب مستمرين ، فحتى يكتسب هذا النوع من التفكير لابد من وجود معالجات تعليمية تسعى لإكسابه للطلبة (زيتون ، 2003 : 85) .
يرى (جروان 2005) بان التفكير الحادق لا ينمو تلقائياً ، بل يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً مستمراً ، وان انجح الأشخاص في التفكير في موضوع ما هم أكثر الأشخاص دراية ومعرفة به ، ولكن المعرفة وحدها لا تكفي ، ولابد أن تقترن بمعرفة لعمليات التفكير وكفاية فيها حتى يكون التفكير في الموضوع حادقاً ، ومنتجاً (جروان ، 2005 : 24) .

مكونات التفكير الحادق :

1. المثابرة: (Persisting):

الطلبة الناجحون والمفكرون لا يستسلمون عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي ، بل يشقون طريقهم عبر حل المشكلات التي تعترضهم (Costa & Kalick, 2009, 38).

2. **التحكم بالتهور: (Managing Impulsivity):**
من صفات الأفراد المتصفين بحل المشكلات أنهم متأثون ، ويفكرون قبل أن يقدموا على عمل ما ، وعليه فهم يؤسسون رؤية لمنتج ما (نوفل والريماوي ، 2008: 86) .
3. **الإصغاء بفهم وتعاطف : (listening With Under Standing and Empathy):**
أن القدرة على إعادة صياغة أفكار شخص آخر ، واكتشاف المؤشرات على مشاعره ، أو عواطفه بلغة شفوية ، أو جسدية ، والتعبير بدقة عن مفاهيم ، وعواطف ، ومشكلات شخص آخر كلها مؤشرات على سلوك الإصغاء (أبو رياش وعبد الحق ، 2007: 289)
4. **التفكير بمرونة : (Thinking Flexibility):**
إن التفكير بمرونة وتقليب الأمور على أكثر من وجه واحد أمر لا بد منه لكل من يريد الوصول إلى رأي صائب . كما يبعدنا عن التعصب الأعمى الذي يخفي عنا العيوب والنقائص التي أمامنا في كل أمر نواجهه ، وتقبل الأمر على علته من دون تمحيص ، أو تدقيق (عدس ، 2000 : 75) .
5. **التفكير حول التفكير: (Thinking about Thinking):**
إن من طبيعة الناس الحاذقين أن يخططوا لمهاراتهم في التفكير، ويتأملوا فيه والتفكير فوق المعرفي يعني أن يصبح المرء أكثر إدراكا لأفعاله ، ولتأثيرها على ذاته وعلى الآخرين ، ويفيد التفكير ما وراء المعرفة في تشكيل أسئلة داخلية في أثناء البحث عن المعلومات (نوفل والريماوي ، 2008 : 86) .
6. **الكفاح من أجل الدقة : (Striving for Accuracy and Precision):**
يرغب الانسان الحاذق الذكي أن يتصل مع الآخرين بشكل صحيح وسليم سواء كان الاتصال شفويا ، أم كتابيا واضحا لا لبس فيه ، فنحن كثيراً ما نستعمل كلمات هي غير دقيقة ، (كوستا وكاليك ، 2003 : 25) .
7. **التساؤل وطرح المشكلات: (Questioning and Posing Problems):**
إن من خصائص الإنسان الذكي الحاذق نزوعه وقدرته على العثور على مشكلات ليقوم بحلها ، فانجاز الحل قد يكون مجرد مهارة رياضية ، أو تجريبية ، أما طرح أسئلة واحتمالات جديدة والتمعن في المشكلات القديمة من زاوية جديدة ، فذلك يتطلب خيالا خلاقا ، وييشر بتقديم حقيقي (كوستا وكاليك ، 2003 : 29) .
8. **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة: (Apply Past Knowledge to New Situation):**
الأفراد الحاذقون الأذكياء يتعلمون من التجارب ، فعندما تواجههم مشكلة جديدة محيرة تراهم يلجؤون إلى ماضيهم يستخلصون منه تجاربهم ، فالناس الأذكياء يتعلمون من التجارب، وعندما تواجههم مشكلات جديدة محيرة تراهم يلجؤون إلى ماضيهم ليستخلصون من تجاربهم ، وانهم يوضحون ما يفعلون حالياً بمقارنة تجارب متشابهة مرت بهم في الماضي (كوستا وكاليك ، 2003 : 29) .
9. **جمع البيانات باستخدام الحواس: (Gathering Data Through All Senses):**
يشير كوستا إلى أهمية توظيف الحواس ، وتنمية القدرات الحسية للمرء في عملية بناء المعرفة ؛ لان المعرفة لا تقوم إلا بمعطيات الحس ، وما يوجد في العقل هو منظومة ادراكات حسية . قام بتحويلها إلى أنماط ذهنية ، وفكرية متقدمة . والغاية هنا هي كيف نوظف مدركاتنا الحسية توظيفا خلاقا في عملية بناء المعرفة ، وهذه هي إحدى اهم المهارات التي يجب على العقل الناقد أن يكتسبها (كوستا و كاليك ، 2003: 30) .

10. الخلق - التصور - الابتكار (التجديد) : (Seating Imagining and Innovating): هي قدرة الفرد على الارتقاء بأسلوبه من أجل تحقيق المزيد من الطلاقة ، والتفاصيل ، والجدة ، والبساطة ، والحرفية ، والكمال من خلال تصور نفسه في أدوار مختلفة تمكنه من تفحص الإمكانيات البديلة من عدة زوايا ومناقشتها ، وتبنيها . (كوستا و كاليك ، 2003 : 31) .

11. الإقدام على مخاطر مسؤولة : (Taking Responsible Risks) : يتميز الطلبة المفكرون ، باندفاع قوي للخروج من المناطق التي توفر لهم الراحة ، ويستخدمون خبراتهم السابقة ، ومعرفتهم للحصول على إحساس ما إذا كان هذا السلوك يستحق المخاطرة ، ويتعلمون مسؤوليات جديدة بتلief كما يتعلمون مهارات جديدة بحماس (كوستا وكاليك ، 2003 : 34) ، قد يكونون ناجحين في عصر الابتكار ، وعدم اليقين الذي نعيشه (كوستا وكاليك ، 2003 : 35) .

12. إيجاد الدعابة : (Finding Humor): هي قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات التي تدعو إلى السرور من خلال التعلم ، إذ وجد أن الدعابة تحرر الطاقة على الخلق ، وتشير مهارات التفكير عالية المستوى مثل التوقع المقترن بالخطر ، والعثور على علاقات جديدة ، والتصور البصري ، وعمل تشابهات أنفسهم إذ يتمكنون من التمييز بين مواقف الضعف الذي يتطلب التعاطف ، وبين المواقف المضحكة فعلاً (Costa&Kallick,2009: 62) .

13. التفكير التبادلي : (Thinking Interdependently) : الناس مخلوقات اجتماعية . نحن نجتمع في مجموعات ، وترتاح إلى الاصغاء إلينا ، ويستمد احدنا الطاقة من الآخر ، ويدرك الناس التعاونيون ، أننا سوياً أقوى بكثير فكرياً ومادياً من أي فرد يحيا لوحده . (أبو رياش وعبد الحق ، 2010 : 296) .

14. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر: (Remaining open to Continuous Learning) : إن الأفراد الأذكياء الحاذقين يظلون دائماً مستعدين للتعلم المستمر، فالثقة التي يتحلون بها مقرونة بحب الاستطلاع لديهم. فهم يميلون للبقاء متفتحين على التعلم المستمر. (كوستا وكاليك ، 2003 ، 37) .

15. التفكير والتوصيل بوضوح ودقة : (Think and Communicating with Clarity and Precision) : تعني القدرة على التواصل بلغة واضحة محددة ، وتدعيمها للوصول إلى تفكير فعال (كوستا وكاليك ، 2003 ، 38)

16. الاستجابة بدهشة ورهبة : (Responding with Wonderment and awe) : هي القدرة على الاستمتاع بحل المشكلات ، والتواصل مع العالم من حوله ، وحب الاستطلاع ، والتأمل في التشكيلات المتغيرة ، والاستمتاع بجمال الأشياء ، والشعور بالحماس والمحبة تجاه التعلم والتقني ، والإتيان (Costa & Kallick , 2009 : 70) .

● **نظرية كوستا وكاليك (Costa & Kallick , 2005) في التفكير الحاذق :** ان التفكير الحاذق ليس نتاجاً عرضياً ، بل يتطلب توجهاً نحوه منذ المراحل المبكرة من الدراسة . أي إنه يظهر منذ مراحل الطفولة ، وان التفكير الحاذق لم يكن خاصاً بفئة معينة ، وانما بإمكان أي شخص ان يمتلكه إذا كان تعلمه منتظماً سواء كانوا طلبة ، او اولياء امور ، او مدراء وهذا ما أشار اليه (كوستا وكاليك) (الصفار ، 2011 : 47) .

أما كوستا وكالليك (Costa & Kallick , 2005) ، فقد قاما بتحديد التفكير الحاذق على انه نمط من السلوك الفكري الذكي التي تقود إلى أفعال انتاجية ، وقد وصف هذا السلوك كما يأتي:

1. مزيج من المهارات ، والمواقف ، والتلميحات ، والتجارب الماضية ، والميول التي يمتلكها الفرد.
2. إننا نفضل نمطا من السلوك الفكري عن الخبرة من الأنماط لذا فهي تعني ضمنا صنع اختيارات ، أو تفضيلات حول أي الأنماط ينبغي استعمالها في وقت معين دون غيره من الأنماط .
3. تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما ، مما يوحي بان هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استعمال هذا النمط فيه مفيدا .
4. التفكير الحاذق ، أو الخبير يتطلب مستوى عالياً من المهارة لاستعمال السلوك بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها .
5. ندعو السلوك الحاذق في ختام كل مره يجري فيها استعمال هذا السلوك إلى التأمل في تأثيرات هذا الاستعمال ، وتقييما ، وتعديلها ، والتقدم بها نحو تطبيقات مستقبلية (Costa & Kallick , 2005:20).

ب. دراسات سابقة previous studies

أ- الدراسات العربية :

- دراسة (الساعدي 2013):

علاقة التفكير الحاذق بالأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية هدف البحث الى التحقق من :

1. التفكير الحاذق لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 2. الأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 3. العلاقة بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
 4. الفرق في العلاقة بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والفرع (علمي - أدبي) . وقد اشتقت الفرضيات الآتية من الأهداف أعلاه :
- أ- توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية لدى الطلبة في المرحلة الإعدادية .
- ب- يوجد فرق دال إحصائياً في العلاقة عند مستوى (0,05) بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) والفرع (علمي - أدبي) .
- تألف مجتمع البحث طلبة المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في مركز محافظة ميسان من كلا الجنسين (ذكور - إناث) والفرعين الدراسيين (العلمي - الأدبي) وتتكون عينة البحث من (400) طالب وطالبة اختيرت عشوائياً من مجتمع البحث ولغرض التحقق من ذلك قام الباحث بالاتي :
- بناء مقياس التفكير الحاذق المكون من (64) فقرة ، بصيغته النهائية وقد استخرج للمقياس الصدق والثبات .

تبنى الباحث مقياس الأنماط الإدراكية المعد من قبل (Koster- Kim 1990) والمترجم من قبل (التكريتي 1999) وهو مكون من (32) فقرة ، وقد استخرج للمقياس الصدق والثبات . وتوصل البحث إلى النتائج الآتية :

- 1- إن عينة البحث يمتلكون تفكيراً حاذقاً وبدرجة جيدة .
- 2- جاء مستوى النمط الإدراكي الصوري بالمرتبة الأولى ثم السمعي ثم الحسي على التوالي الطلبة .

- 3- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والأنماط الإدراكية (الصوري – السمعي – الحسي).
- 4- لا يوجد فرق دال معنوياً بين التفكير الحاذق والنمط الإدراكي الصوري في متغير الجنس ،
- 5- إما بالنسبة لمتغير الفرع وجود فرق في العلاقة ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط الإدراكي السمعي في متغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الإناث. إما بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي – أدبي) يوجد فرق ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط السمعي ولصالح الفرع الأدبي .
- 6- وجود فرق في العلاقة ذات دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط الإدراكي الحسي في متغير الجنس (ذكور – إناث) ولصالح الإناث. إما بالنسبة لمتغير الفرع الدراسي (علمي – أدبي) يوجد فرق ذو دلالة معنوية بين التفكير الحاذق والنمط الحسي ولصالح الفرع الأدبي (الساعدي، 2013: ح-ك).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته: Research Methodology and Procedures

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وإجراءاته على الشكل الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً محدداً (ملحم، 2000، 324)

ثانياً: مجتمع البحث: Population of the Research

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عودة وملكاوي، 1992: 88) ، يتكون مجتمع البحث من الافراد او الشخصا الذين يستعملهم الباحث لتعميم نتائج البحث ، ويتكون مجتمع البحث الحالي (19831) من طلاب المرحلة الاعدادية بواقع (27) مدرسة التابعة الى المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى للعام الدراسي (2023,2024) طالبة بواقع (4919) رابع علمي ، و (2912) رابع ادبي ، و (2580) خامس علمي ، (2496) خامس ادبي ، (4362) سادس تطبيقيس واحيائي ، (2562) سادس ادبي ، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح مجتمع البحث موزعاً بحسب المديرية والصف والتخصص

ت	اسم المديرية	عدد الطالبات						المجموع
		رابع علمي	رابع ادبي	خامس ادبي	خامس علمي	سادس احيائي ، تطبيقي	سادس ادبي	
1	الرصافة الاولى	4919	2912	2580	2496	4362	2562	19831

* تم الحصول على هذه البيانات من شعبة الاحصاء / مديرية تربية الرصافة / 1

ثالثاً: عينات البحث Research Samples

العينة هي عبارة عن وحدات من المجتمع الذي يختارها الباحث بطريقة عشوائية أو قصدية لأجراء بحث وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود والعبيدي، 1990: 67)

أ- عينة التحليل الاحصائي Statiscal analysis sample

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وتكون ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، إذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس، محمد وآخرون ، 2009: 218) وتضمنت عينات البحث الاتي:

أ-عينة التحليل الاحصائي:

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس الفاعلية الشخصية ، اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (200) طالبة من طالبات اعدادية ام البنين / الصف الخامس (علمي ، أدبي) موزعين بالتساوي ، المديرية العامة للتربية (الرصافة 1) في مدينة بغداد (اعدادية ام البنين للبنات ، تمثل نسبة (1,008%) من مجتمع البحث الكلي والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح عينة التحليل الاحصائي موزعاً بحسب المديرية العامة للتربية الرصافة 1/ (اعدادية ام البنين للبنات)

ت	اسم المديرية	المدرسة	الصف والتخصص				المجموع
			رابع علمي	رابع ادبي	خامس علمي	خامس ادبي	
1	الرصافة الاولى	اعدادية ام البنين	50	50	50	50	200

ب - عينة الثبات Stability sample

تألفت عينة الثبات من (50) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ذات التوزيع المتساوي من عينة التحليل الاحصائي .

ج- عينة التطبيق النهائي لأداة البحث (التفكير الحادق)

ب-عينة التطبيق:

إن من أهم الخطوات في إجراء معظم البحوث النفسية هي اختيار افراد عينه البحث التي يجب أن تكون ممثلة للمجتمع بشكل صحيح (Lefrancois,2000:14). لذا اختارت الباحثة عينة بلغت (200) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية / اعدادية ام البنين للبنات في مدينة بغداد (الرصافة الأولى) ، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية وهي نفس عينة التحليل الاحصائي ، ومثلت نسبة (1,008%) من حجم المجتمع الاصلي .

رابعاً: أداة البحث Tool of the Research:

● مقياس التفكير الحادق:

● قامت الباحثة بتبني مقياس (الساعدي 2013) المعد لغرض اعداد فقرات مقياس التفكير الحادق وفق التعريف النظري المعتمد ل كوستا وكاليك (Costa & Kalick, 2005): (هو نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة او حل مشكلة ما تكون الإجابة ، أو حلها غير متوافرة في البنية المعرفية للفرد) (Costa & Kalick, 2005:28) يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (64) فقرة ملحق (4) ، موزعة على (16) مجالا ، وقد وضع للمقياس أربعة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، لا تنطبق عليّ أبداً) ، وتكون درجات التصحيح تنازلياً (4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الإيجابية ، ودرجات التصحيح تصاعدياً (1، 2، 3، 4) للفقرات السلبية .

بما أن الباحثة قد تبنت وجهة نظر (Costa & Kalick, 2005) فقد تم تحديد مجالات التفكير الحاذق في ضوء التعريف النظري والنظرية المتبناة كما يأتي :-
والذي يرى بأن التفكير الحاذق يتكون من (المثابرة - التحكم بالتهور - الإصغاء بفهم وتعاطف - التفكير بمرونة - التفكير حول التفكير - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة - جمع البيانات باستخدام الحواس - الابتكار - الاستجابة بدهشة ورغبة - الإقدام على مخاطر مسؤولة - إيجاد الدعابة - التفكير التبادلي - التفكير والتوصل بوضوح ودقة - الاستعداد للتعلم المستمر) .
3- وضوح تعليمات المقياس وفهم العبارات

Scale instructions and understand phrases

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (40) طالبة موزعات بالتساوي على التخصص العلمي ، ادبي اختيرن بالطريقة العشوائية البسيطة من طالبات المرحلة الاعدادية الدراسة الصباحية التابعين الى اعدادية ام البنين / تربية الرصافة الاولى واطهرت النتائج ان تعليمات المقياس واضحة وان الفقرات ملائمة اما عن طريق زمن الاجابة فيتراوح ما بين (15-17) دقيقة وان المدى المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان (16) دقيقة .

4- التحليل المنطقي لفقرات مقياس الفاعلية الشخصية

Logical analysis of the paragraphs of the personal efficacy

أ- الصدق الظاهري (صلاحية الفقرات):
من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية البالغ (64) فقرة على (10) محكمين من المختصين ذوي الخبرة في مجال الارشاد النفسي وعلم النفس التربوي والمقياس والتقويم ملحق(2). لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله، وفي ضوء ما قرره الخبراء تم تعديل بعض الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة للحكم على صلاحية الفقرة وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء آراء المحكمين تمت الموافقة على جميع الفقرات ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (64) .
ب- تصحيح مقياس التفكير الحاذق

scale correction of the Smart Thinking

ويقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص من أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم إيجاد الدرجة الكلية لمقياس التفكير الحاذق بفقراته (64) لكل طالبة، ومن أجل تحقيق هذا الغرض حدد لكل فقرة اربعة بدائل وبدرجات مختلفة وفق الآتي: (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ احياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) وأعطت الباحثة الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1)، وبهذه الصيغة سيتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب من خلال جمع الدرجات على فقرات المقياس، ومن الناحية النظرية أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (256) وأقل درجة هي (64). ملحق (3).
5- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير الحاذق.

Statistical analysis of the Smart Thinking

ان انتقاء الفقرات وصياغتها تتحقق بالأساليب المنطقية وأحكام الخبراء ، ولكن مهما بلغت دقة الأساليب المنطقية وأحكام الخبراء فأنها لا تغني عن التجريب الميداني للمقياس وتحليل فقراته باستعمال الأساليب الإحصائية (الإمام وآخرون، 1990: 114). لغرض إجراء التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الفاعلية الشخصية قامت الباحثة بالآتي:

أ- حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي:

1- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items).

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من الأفراد، إذ إن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني انها تميز بين الفئتين الطريقتين، وهذا يعني ان الفقرة تسهم إسهاماً فاعلاً في قدرة المقياس على كشف الفروق الفردية. (عودة، 1998:293)

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (200) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الإجابة، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتب درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27%) من كل مجموعة، فقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (54) طالبة في المجموعة العليا، و(54) طالبة في المجموعة الدنيا.

واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) بدرجة حرية (106) وعند مستوى دلالة (0,05) الجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الحادق

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
9.171	1.33487	2.7852	1.01971	4.1111	1
14.392	1.07502	2.8741	0.79925	4.5333	2
10.506	0.86948	3.6815	0.57129	4.6222	3
6.924	1.03461	2.7481	1.02203	3.6148	4
8.329	1.14567	2.9704	0.94953	4.0370	5
4.124	1.06229	2.3630	1.09186	2.9037	6
6.403	1.19872	3.6963	0.88816	4.5185	7
10.345	0.97736	2.6667	0.95402	3.8222	8
10.421	1.11187	3.4741	0.71407	4.6593	9
11.786	0.99956	2.0296	1.22011	3.6296	10
6.990	1.16604	3.3926	0.94690	4.2963	11
13.577	1.12478	2.5407	0.82445	4.1704	12
11.413	0.77958	3.5481	0.65470	4.5481	13
7.779	0.96838	3.6741	0.70000	4.4741	14
5.969	1.20859	3.4889	0.81229	4.2370	15
8.939	0.92224	4.0148	0.43709	4.8000	16
10.567	1.01824	3.6444	0.51328	4.6815	17

5.601	1.33014	3.4296	1.16319	4.2815	18
7.209	1.07239	2.8815	1.02068	3.8000	19
5.558	1.25306	3.0667	0.85603	3.7926	20
9.363	0.92774	3.1111	0.83801	4.1185	21
6.694	1.18550	3.6593	0.90481	4.5185	22
5.259	1.23667	3.3111	1.12103	4.0667	23
7.251	1.14257	3.0222	1.08927	4.0074	24
9.171	1.33487	2.7852	1.01971	4.1111	25
14.392	1.07502	2.8741	0.79925	4.5333	26
10.506	0.86948	3.6815	0.57129	4.6222	27
6.924	1.03461	2.7481	1.02203	3.6148	28
8.329	1.14567	2.9704	0.94953	4.0370	29
4.124	1.06229	2.3630	1.09186	2.9037	30
6.403	1.19872	3.6963	0.88816	4.5185	31
10.345	0.97736	2.6667	0.95402	3.8222	32
10.421	1.11187	3.4741	0.71407	4.6593	33
11.786	0.99956	2.0296	1.22011	3.6296	34
6.990	1.16604	3.3926	0.94690	4.2963	35
13.577	1.12478	2.5407	0.82445	4.1704	36
11.413	0.77958	3.5481	0.65470	4.5481	37
7.779	0.96838	3.6741	0.70000	4.4741	38
5.969	1.20859	3.4889	0.81229	4.2370	39
8.939	0.92224	4.0148	0.43709	4.8000	40
10.567	1.01824	3.6444	0.51328	4.6815	41
4.579	1.042	3.26	0.829	3.85	42
4.849	1.053	3.38	0.890	4.02	43
5.144	1.044	3.23	0.737	3.87	44
4.383	1.084	3.13	0.902	3.73	45
3.843	1.212	3.25	0.858	3.80	46
4.118	1.180	3.30	0.850	3.92	47
3.922	0.992	3.33	0.818	3.82	48
4.802	1.040	3.30	0.861	3.92	49
4.818	1.28	3.22	0.839	3.87	50
3.510	1.114	3.33	0.817	3.79	51
4.114	1.055	3.24	0.865	3.78	52
2.827	1.141	3.34	0.827	3.73	53
2.713	1.067	3.30	0.844	3.65	54

3.978	1.104	3.17	0.989	3.74	55
2.622	1.118	3.30	0.855	3.65	56
4.878	1.113	3.10	0.852	3.75	57
5.522	1.075	3.25	0.772	3.96	58
5.536	1.022	3.00	0.920	3.74	59
6.094	1.101	3.02	0.928	3.87	60
4.662	1.001	3.24	0.775	3.81	61
2.421	1.194	3.33	0.884	3.67	62
4.553	1.148	3.04	0.868	3.69	63
6.088	1.208	3.03	0.812	3.88	64

* القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) .

2-الاتساق الداخلي (صدق الفقرات) :

The relationship of the vertebra degree with the overall degree of the internal consistency

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية : Relationship of the paragraph degree to the total degree

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (200) طالبة في البحث الحالي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,098) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0,05). والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0,473	45	0,421	23	0,415		0,463	1
0,422	46	0,460	24	0,415		0,409	2
0,474	47	0,457	25	0,437		0,451	3
0,422	48	0,381	26	0,441		0,344	4
0,571	49	0,378	27	0,378		0,340	5
0,432	50	0,446	28	0,363		0,375	6
0,454	51	0,461	29	0,329		0,321	7
0,422	52	0,366	30	0,415		0,349	8
0,282	53	0,384	31	0,431		0,434	9
0,535	54	0,417	32	0,463		0,430	10
0,472	55	0,321	33	0,454		0,429	11

0,488	56	0,343	34	0,497		0,348	12
0,495	57	0,392	35	0,585		0,337	13
0,349	58	0,475	36	0,449		0,329	14
0,331	59	0,444	37	0, 473		0, 323	15
0,442	60	0,377	38	0, 474		0, 359	16
0,477	61	0,324	39	0,425		0,379	17
0,559	62	0,383	40	0,475		0,338	18
0,544	63	0, 488	41	0, 373		0, 320	19
0,382	64	0, 410	42	0,478		0,444	20
-	-	0,414	43	0,376		0,347	21
-	-	0,437	44	0,453		0,455	22

ب - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

The relationship of the degree of the paragraph to the degree of the domain to which it belongs

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس الفاعلية الشخصية في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (198) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	رقم الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	المثابرة	5	1	0,640
			2	0,635
			3	0,679
			4	0,554
			5	0,659
2	التحكم بالتهور	3	6	0,762
			7	0, 679
			8	0, 603
3	الإصغاء بتفهم وتعاطف	4	9	0,667
			10	0,605
			11	0, 647
			12	0,650
4	التفكير بمرونة	2	13	0,635
			14	0,588

0,650	15	3	التفكير حول التفكير	5
0,652	16			
0,613	17			
0,684	18	4	الكفاح من اجل الدقة	6
0,612	19			
0,682	20			
0,741	21			
0,674	22	5	التساؤل وطرح المشكلات	7
0,611	23			
0,636	24			
0,677	25			
0,667	26			
0,664	27	3	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة	8
0,675	28			
0,685	29			
0,675	30	3	جمع البيانات باستخدام الحواس	9
0,625	31			
0,659	32			
0,547	33	4	الخلق- التصور- الابتكار (التجديد)	10
0, 534	34			
0,633	35			
0,568	36			
0, 688	37	5	الإقدام على مخاطر مسؤولية	11
0, 591	38			
0,546	39			
0,621	40			
0,645	41			
0,683	42	3	إيجاد الدعاية	12
0,689	43			
0,645	44			
0,551	45		التفكير التبادلي	13
0,669	46			

0,598	47	5		
0,596	48			
0,518	49			
0,688	50	6	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	14
0,692	51			
0,665	52			
0,534	53			
0,648	54			
0,563	55			
0,742	56	5	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	15
0,589	57			
0,565	58			
0,553	59			
0,560	60			
0,580	61	4	الاستجابة بدهشة ورهبة	16
0,634	62			
0,613	63			
0,655	64			

ثانياً : ثبات المقياس Scales Reliability :

تم حساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ والآتي:

أ- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest :

ان من أيسر الطرائق للحصول على قياسات متكررة للمجموعة ذاتها من الأفراد ولقياس السمة ذاتها هو تطبيق المقياس نفسه مرتين (ملحم، 2002: 252) ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (60) طالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,81) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار (العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,80) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية.

(العيسوي، 1985: 58)

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha :

تستد هذه الطريقة الى ان اتساق استجابات الأفراد عبر مفردات الاختبار يمكن الاعتماد عليه في تقدير معامل الثبات (علام، 2014: 101) لذا أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (200) طالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,84) وهو معامل ثبات جيد.

ج- المؤشرات الإحصائية لدرجات الطلبة في مقياس الفاعلية الشخصية : قامت الباحثة باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (7).

جدول (7)

قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الفاعلية الشخصية

المؤشرات الإحصائية	القيمة
الوسط الحسابي	181,642
الوسيط	181,001
المنوال	183,00
الانحراف المعياري	19,431
التباين	377,563
الالتواء	0,098
التفرطح	0,057
أقل درجة	117,00
أعلى درجة	248,00
المدى	131,00

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الأنفة الذكر لمقياس الفاعلية الشخصية يبدو من الجدول (7) أعلاه ان درجات الفاعلية الشخصية يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متساوية تقريباً كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريباً من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس. (عودة، 1998: 86).

ثالثاً: وصف المقياس بصورته النهائية :

يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (64) فقرة ملحق (4) ، موزعة على (16) مجالاً ، وقد وضع للمقياس أربعة بدائل هي (تنطبق عليّ دائماً ، تنطبق عليّ غالباً ، تنطبق عليّ أحياناً ، لا تنطبق عليّ أبداً) إذ طلب من المستجيب أن يؤشر بعلامة (✓) إمام الإجابة التي يرى انها تنطبق عليه ، وتكون درجات التصحيح تنازلياً (4، 3، 2، 1) على التوالي لل فقرات الإيجابية ، ودرجات التصحيح تصاعدياً (1، 2، 3، 4) لل فقرات السلبية ، ولما كان عدد الفقرات (64) فقرة ، فان أعلى درجة ستكون (256) ، وأدنى درجة ستكون (64) ، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (160) درجة، انظر ملحق (3).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولا : النتائج The Results Display

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها على وفق أهداف البحث الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، على النحو الآتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الحاذق على عينة البحث المتكونة من (200) طالبة من طالبات المرحلة الاعدادية الصف الرابع والخامس لكلا التخصصين العلمي والادبي ، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (181,642) درجة وبانحراف معياري قدره (19,431) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (160) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (15,751) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (399) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكن مستوى عاليا من التفكير الحاذق والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الحاذق

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الحاذق	200	181,642	19,431	160	15,751	1,96	دالة

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات في مرحلة المراهقة يتأثرن بالخبرات التي يمرن بها في حياتهن ، فطالبات المرحلة الإعدادية التي تقابل مرحلة المراهقة يصلن المرحلة من النمو العقلي إذ يكون لديهن القدرة على التفكير الحاذق من خلال خبرات المناهج الدراسية والتحديث الذي يجري عليها من وقت لآخر بما ينسجم مع التطور العلمي المتسارع ، وما توفره المحفزات الحضارية ، والتكنولوجية كالانترنت ، والحاسوب ، وغيرها ، ولذا أدت إلى شحذ قابلية التفكير لاسيما الحاذق الذي لا يقبل الآراء ، والأفكار من الآخر دون تمحيص ، أو تأمل .

إذ يشير (كوستا وكاليك، 2003) ان السلوكات الذكية ليست نتاجاً عرضياً ، بل تتطلب توجهاً نحوها منذ المراحل المبكرة من الدراسة ، وان هذه السلوكات تكون أكثر وضوحاً بمرور الزمن ، ومع تكرار التجارب ، والفرص للممارسة ، والتأمل في الأداء (كوستا وكاليك، 2003: 84) واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الساعدي، 2013) .

الهدف الثاني : التعرف على دلالة الفروق في التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفق متغير التخصص (علمي) ، (ادبي)

للتعرف على دلالة الفروق في التفكير الحاذق وفق متغير التخصص (علمي) ، (ادبي) ، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين مختلفتي العدد ، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (9) بان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,175) هي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,89) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص (علمي ، ادبي) في التفكير الحاذق .

الجدول (9)

دلالة الفروق في التفكير الحاذق تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، ادبي)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدول ية	المحسوبة				
غير دالة	1,96	0,175	18,101	177,334	100	علمي
			18,899	176,873	100	ادبي

جاءت هذه النتيجة متفقة مع الاطار النظري للبحث ، أن التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً لانه ليس نتاجاً عرضياً أوتوماتيكياً ، بل يتطلب تعليماً ، وتدريباً منظماً لانه يلعب دوراً حيوياً في نجاح الطالبات ، إذ أن أداءهن في المهمات الأكاديمية التعليمية والاختبارات المدرسية هي نتائج تفكيرهن.

ثانياً : الاستنتاجات : The Conclusions

• تتمتع عينة البحث الحالي بمستوى التفكير الحاذق وهذه النتيجة تؤكد على وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية، وعليه فإن نتيجة هذا الهدف تثبت ان التفكير الحاذق عال لدى عينه البحث المتمثلة بطالبات المرحلة الاعدادية وبفرق حقيقي غير ناجم عن الصدفة ودال لصالح المتوسط الحسابي للمقياس.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الحاذق وفق متغير التخصص (علمي، انساني) .

ثالثاً : التوصيات The Recommendation

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- الإفادة من مقياس البحث الحالي الذين من قبل الباحثة لمديرية الارشاد التربوي في مديريات العامة للتربية وذلك لتطوير وتحسين عملها.
- 2- ينبغي غرس الثقة بالنفس في نفوس الطالبات ، وتنمية ايمانهم بقدراتهم كي يتمكنوا من اداء واجباتهم بصورة متحرر من الآخرين.
- 3- تفعيل المحاضرات الارشادية في المرحلة الاعدادية التي ترفع من مستوى التفكي الحاذق لدى الطلبة.
- 4- قيام المؤسسات التربوية والتعليمية بتضمين المناهج الدراسية بالمهارات اللازمة لتنمية القدرات العقلية لدى الطلبة .
- 5- إقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لزيادة معرفتهم بالتفكير الحاذق والأنماط الإدراكية وأهميتها في عملية التعلم .

رابعاً : المقترحات Suggestions

تقترح الباحثة إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية التي لها علاقة بمجال الدراسة الحالية وفق ما يلي:

- 1- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على عينات أخرى تختلف عن عينة البحث الحالي.
- 2- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة مستوى التفكير الحاذق بين طلبة المدارس الإعدادية الحكومية والأهلية .
- 1- فاعلية برنامج إرشادي (معرفي – سلوكي) في تنمية التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الاعدادية .

المصادر :**• العربية**

- 1- أبو رياش ، حسين وعبد الحق ، زهرية (2007) : علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 2- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2005) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط2 ، دار الفكر ، عمان .
- 3- داوود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990): علم النفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
- 4- زيتون ، حسن حسين (2003) : تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- 5- الزيود ، نادر فهمي ، (1999) : التعليم والتعلم الصفي ، دار الفكر للنشر ، الأردن.
- 6- الساعدي ، موسى كاظم رسن ، (2013) : علاقة التفكير الحاذق بالانماط الادراكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- 7- الصفار ، رفاه محمد علي احمد ، (2011) : التفكير الحاذق ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- 8- عباس، محمد خليل ونوفل والعيسى، محمد مصطفى وابو عواد، فريال محمد ابو عواد (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 9- عدس ، محمد عبد الرحيم (2000) : المدرسة وتعليم التفكير، ط 1 ، دار الفكر للنشر، عمان .
- 10- علام، صلاح الدين محمود . (2014) . الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، ط4، عمان، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 11- عودة ، أحمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (ط٢) ، بيروت : دار الراتب الجامعية .
- 12- عودة، احمد سليمان، وملكوي (1992): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، أربد، مكتبة الكتاني.
- 13- العيسوي، عبد الرحمن محمد. (1985). القياس والتجريب في علم النفس والتربية، مصر، دار المعرفة للنشر والتوزيع.
- 14- كوستا، آرثر وكاليك ، بيتا (2003) : استكشاف عادات العقل ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، دار الكتاب التربوي للتوزيع والنشر ، الرياض.
- 15- مجاور، محمد صلاح وفتحي، الديب، (1999) : المنهج المدرسي ، ط 4 ، دار العلم ، الكويت.
- 16- ملحم، سامي محمد (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 17- نوفل ، محمد بكر، و الريماوي ، محمد عودة (2008) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

- 18- هاريس ، كارول (2004) : البرمجة اللغوية العصبية الآن أكثر سهولة ، ط2 ، مكتبة جرير ، الرياض . www.jarirbooksstere.com .
● الأجنبية
- 19.Allen, M, (2004): **smart thinking. Skills for critical** united kingdom, Oxford university Press.
- 20.Commons .M.L. & Richards.F.A. (1995) : **Behavior analytic approach to dialectics of stage performs once and stage chang behavior al develop bulletin .**
- 21.Costa , &kilek (2009) : **Habits of mind across the curriculum: practical and creative strategic for teachers"** Alexandria , Virginia , USA .
- 22._____ (2005) : **Deseribing (16) Habit of mind-Retrieved august ,from;**

ملحق (1)

وزارة التربية
مديرية الرصافة الاولى
أعدادية أم البنين للبنات

مقياس التفكير الحاذق بصورته الأولى
م/ استبانة آراء السادة المحكمين

الأستاذ الفاضلالمحترم .
تحية طيبة وبعد...

تروم الباحثة اجراء دراسة (التفكير الحاذق لدى طالبات المرحلة الثانوية) . ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتبني أداة لقياس التفكير الحاذق يتوافر فيها الصدق والثبات والموضوعية ل (الساعدي 2013) . المعد وفق نظرية كوستا و كاليك ، وقد تبنت الباحثة تعريف (كوستا و كاليك / 2005) للتفكير الحاذق : هو نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة او حل مشكلة ما تكون الإجابة عليها ، أو حلها غير متوافرة في البنية المعرفية للفرد .. (Costa & Kalick, 2005:28) . والتي ترى بأن التفكير الحاذق يتكون من (المتابعة - التحكم بالتهور - الإصغاء بتفهم وتعاطف - التفكير بمرونة - التفكير حول التفكير - الكفاح من أجل الدقة - التساؤل وطرح المشكلات - تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة - جمع البيانات باستخدام الحواس - الابتكار - الاستجابة بدهشة ورغبة - الإقدام على مخاطر مسؤولة - إيجاد الدعابة - التفكير التبادلي - التفكير والتوصيل بوضوح ودقة - الاستعداد للتعلم المستمر) .

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة دراسية ورأي علمي سديد نضع بين أيديكم فقرات تمثل التفكير الحاذق يرجى بيان رأيكم حول مدى صلاحيتها وملائمتها للبحث وذلك بوضع إشارة (✓) أمام البدائل الآتية (صالحة - غير صالحة - التعديل المقترح) . علماً أن بدائل المقياس (تنطبق علي دائماً) ، (تنطبق علي غالباً) ، (تنطبق علي أحياناً) ، (لا تنطبق علي أبداً) .

وتقبلوا فائق الشكر والاحترام

المرشدة التربوية
أمنة جبارحسن
أعدادية أم البنين للبنات / مديرية الرصافة الاولى

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	أتمسك بإصرار على الهدف و أوصل العمل حتى أحققه.			
2	عندما تعترضني مشكلة أو صعوبة أستسلم لها بسهولة.			
3	أقوم بتحليل المهمة أو المعلومات التي تعرض علي.			
4	عند فشلي في تحقيق الهدف فأنني لا أحاول مرة أخرى.			
5	أشعر بأن لدي القدرة على أداء المهمة مهما كانت دون مثل .			
6	أفكر ملياً بالموضوع قبل إصدار أحكامي.			
7	أتوقف من وقت لآخر لأفكر فيما أقوم به من عمل أو دراسة.			
8	لدي القدرة على التفكير والتأني لبناء خطة عمل قبل البدء به			
9	أستمع للآخرين بتفهم وتفاعل حيوي ونشط .			
10	أحترم الأشخاص مهما كانت خلفياتهم الدينية والعرقية والسياسية.			
11	عندما يتحدث الآخرون لا أصغي جيداً لما يطرحونه من أفكار .			
12	أتحسس الأفراد المحتاجين إلى المساعدة والذين أصابهم أذى.			
13	أحب التغيير وأكره التقيد الصارم .			
14	أميل للأفكار والعادات القديمة .			
15	أوظف الإمكانيات العقلية لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة .			
16	أعتمد في عرضي للمشكلة على السند العلمي الصحيح .			
17	أكون واعياً لتحقيق الخطة في عملي وتقييمها .			
18	أراجع ما أعمله كي أتأكد أنني على المسار الصحيح لدراستي.			
19	أتفحص عملي عندما أقوم به كي لا أعيدته.			
20	أميل إلى إكمال العمل على الوجه المطلوب.			
21	أدرس بتركيز واهتمام كي استوعب ما أدرسه .			
22	أسعى إلى وضع عدد من البدائل لحل المشكلات .			
23	أخذ قراراتتي دون الاعتماد على الأدلة و الحجج المقدمة .			
24	أقوم بعدد من الإجراءات للمهام التي أنجزها .			
ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
25	أستقصي الحقائق من مصادر عديدة .			
26	أحاول جاهداً الحصول على اكبر قدر من المعلومات حول الموضوع الذي ادرسه .			
27	أرى إن الخبرات السابقة ليست مصدر يدعم أفكارني .			
28	أحاول الرجوع إلى المواقف السابقة في حل المشكلات المماثلة الجديدة .			
29	أحسن استعمال المشابهة في فهم المشكلة الحالية.			
30	من اجل الوصول إلى حل المشكلة لا استعمل كل حواسني .			

31	أميل إلى التجريب والأشياء العملية .			
32	لا أستطيع تطبيق ما أتعلمه في الحياة الواقعية .			
33	أهتم بتوليد مجموعة من الأفكار الجديدة.			
34	انظر إلى الأمور من زوايا متعددة .			
35	أفاعل مع الحلول والأساليب الجديدة.			
36	أبتعد عن المغامرة والمخاطرة .			
37	لي القدرة على صياغة فرضيات جديدة.			
38	استعمل الأسلوب التقليدي في مواجهة المشكلات			
39	أفكر بالنجاح المرتبط بالجهد ولا أخاف من الفشل			
40	أشعر بأن الدعاية تحدث تغييراً في بيئة التعلم .			
41	أقلب الكلمات إلى معاني غير مألوفة الاستعمال لتصبح فكاهية .			
42	أتجنب التلاعب بالأفكار الجادة لكي لا تصبح أفكاراً هزيلة.			
43	أستفيد من أفكار الآخرين لتصحيح بعض أفكاري			
44	أعاون مع المجموعة لانجاز العمل .			
45	أتمسك بأفكاري وعدم تبادلها مع الآخرين .			
46	لدي الرغبة في فهم كيف يفكر الآخرين .			
47	أشعر بعدم انتمائي إلى المجموعة التي أعمل فيها .			
48	أبحث دائماً عن العمليات الذهنية الأكثر تقدماً .			
49	أرغب في مواجهة العضلات والمشكلات الصعبة .			
50	إن حبي للاستطلاع يزيد من خبرتي في الحياة .			
51	ليست عندي القدرة على تعديل معرفتي ذاتياً .			
ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
52	إنني على استعداد دائم للتعلم وبشكل مستمر .			
53	ثقتي في نفسي غير كافية لتحقيق أهدافي .			
54	أعمل على اختيار الكلمات التي تؤدي إلى توضيح أفكاري .			
55	أحاول أن أصل إلى معنى الكلمات غير المعروفة .			
56	أستطيع دعم مقولاتي بإيضاحات وأدلة .			
57	أتأكد من استخدامي لغة مفهومة المعنى للآخرين .			
58	أكرر عدة كلمات في أثناء تعبيرتي عن أفكاري .			
59	أشعر بعدم قدرتي على مواصلة التعلم مدى الحياة .			
60	عندما تكون المهمة صعبة أشعر بالتحدي .			

61	أرى نفسي بأدوار متعددة : مخاطرأ - متفوقاً - منجزاً .		
62	أجد متعة عندما أحل أحد الألغاز أو المعضلات .		
63	ليس لدي حب الاستطلاع بتقصي الأسباب والاكتشاف .		
64	أحاول الإفادة من آراء الآخرين ومعلوماتهم الجديدة.		

ملحق (2)

أسماء المحكمين لمقياس التفكير الحاذق مرتبة حسب الألقاب العلمية

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عبد الله مجيد	قياس وتقويم	كلية التربية / جامعة واسط
2	أ.د حيدر جليل عباس	قياس وتقويم	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
3	أ.د سميرة حسن علي	ارشاد نفسي	كلية التربية /جامعة ديالى
4	أ.د عدنان المهدياوي	ارشاد نفسي	كلية التربية /جامعة ديالى
5	أ.م. د مالك القرشي	ارشاد نفسي	كلية التربية/جامعة واسط
6	أ.م. د نبراس طه خماس	ارشاد نفسي	كلية التربية /الجامعة المستنصرية
8	أ.م. د ميثم عبد الكاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
9	أ.م طالب خلف حسن	ارشاد نفسي	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية
10	أ.م.د علاء عبد الحسن	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية

ملحق (3)

وزارة التربية
مديرية الرصافة الاولى
أعدادية أم البنين للبنات

مقياس التفكير الحاذق (الصيغة النهائية)

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تضع الباحثة بين يديك مقياس التفكير الحاذق يضم مجموعة من الفقرات التي تشعرون وتميلون للقيام بها 0 لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة بدقة وأمانة عن جميع فقرات المقياس من خلال وضع أشاره (✓) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يناسبك 0 علماً إن إجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي 0 لذا لا داعي لذكر الاسم 0

المدرسة المرحلة التخصص

وإليك مثال على كيفية الإجابة .

الفقرة	تنطبق عليّ دائماً	تنطبق عليّ غالباً	تنطبق عليّ أحياناً	لا تنطبق عليّ أبداً
أتمسك بإصرار على الهدف و أواصل العمل حتى أحققه.		✓		

المرشدة التربوية

أمنة جبارحسن

أعدادية أم البنين للبنات / مديرية الرصافة الاولى

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
1	أتمسك بإصرار على الهدف و أواصل العمل حتى أحققه.				
2	عندما تعترضني مشكلة أو صعوبة أستسلم لها بسهولة.				
3	أقوم بتحليل المهمة أو المعلومات التي تعرض علي.				
4	عند فشلي في تحقيق الهدف فاني لا أحاول مرة أخرى.				
5	أشعر بأن لدي القدرة على أداء المهمة مهما كانت دون مثل .				
6	أفكر ملياً بالموضوع قبل إصدار أحكامي.				
7	أتوقف من وقت لآخر لأفكر فيما أقوم به من عمل أو دراسة.				
8	لدي القدرة على التفكير والتأني لبناء خطة عمل قبل البدء به				
9	أستمع للآخرين بتفهم وتفاعل حيوي ونشط .				
10	احترم الأشخاص مهما كانت خلفياتهم الدينية والعرقية والسياسية.				
11	عندما يتحدث الآخرون لا أصغي جيداً لما يطرحونه من أفكار .				
12	أتحسس الأفراد المحتاجين إلى المساعدة والذين أصابهم أذى.				
13	أحب التغيير وأكره التقيد الصارم .				
14	أميل للأفكار والعادات القديمة .				
15	أوظف الإمكانيات العقلية لتحقيق أقصى فاعلية ممكنة .				
16	أعتمد في عرضي للمشكلة على السند العلمي الصحيح .				
17	أكون واعياً لتحقيق الخطة في عملي وتقييمها .				
18	أراجع ما أعمله كي أتأكد أنني على المسار الصحيح لدراستي.				
19	أنفحص عملي عندما أقوم به كي لا أعيدده.				
20	أميل إلى إكمال العمل على الوجه المطلوب.				
21	أدرس بتركيز واهتمام كي استوعب ما أدرسه .				
22	أسعى إلى وضع عدد من البدائل لحل المشكلات .				
23	أأخذ قراراتتي دون الاعتماد على الأدلة و الحجج المقدمة .				
24	أقوم بعدد من الإجراءات للمهام التي أنجزها .				
ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا
25	أستقصي الحقائق من مصادر عديدة .				
26	أحاول جاهداً الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الموضوع الذي أدرسه .				
27	أرى إن الخبرات السابقة ليست مصدر يدعم أفكاري .				
28	أحاول الرجوع إلى المواقف السابقة في حل المشكلات المماثلة الجديدة .				
29	أحسن استعمال المشابهة في فهم المشكلة الحالية.				
30	من اجل الوصول إلى حل المشكلة لا استعمل كل حواسي .				

31	أميل إلى التجريب والأشياء العملية .				
32	لا أستطيع تطبيق ما أتعلمه في الحياة الواقعية .				
33	أهتم بتوليد مجموعة من الأفكار الجديدة.				
34	انظر إلى الأمور من زوايا متعددة .				
35	أتفاعل مع الحلول والأساليب الجديدة.				
36	أبتعد عن المغامرة والمخاطرة .				
37	لي القدرة على صياغة فرضيات جديدة.				
38	استعمل الأسلوب التقليدي في مواجهة المشكلات				
39	أفكر بالنجاح المرتبط بالجهد ولا أخاف من الفشل				
40	أشعر بأن الدعاية تحدث تغييراً في بيئة التعلم .				
41	أقلب الكلمات إلى معاني غير مألوفة الاستعمال لتصبح فكاهية				
42	أتجنب التلاعب بالأفكار الجادة لكي لا تصبح أفكاراً هزيلة.				
43	أستفيد من أفكار الآخرين لتصحيح بعض أفكارى				
44	أتعاون مع المجموعة لانجاز العمل .				
45	أتمسك بأفكارى وعدم تبادلها مع الآخرين .				
46	لدى الرغبة في فهم كيف يفكر الآخرون .				
47	أشعر بعدم انتمائى إلى المجموعة التى اعمل فيها .				
48	أبحث دائماً عن العمليات الذهنية الأكثر تقدماً .				
49	أرغب في مواجهة المعضلات والمشكلات الصعبة .				
50	إن حبى للاستطلاع يزيد من خبرتى في الحياة .				
51	ليست عندي القدرة على تعديل معرفتى ذاتياً .				
ت	الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
52	إنى على استعداد دائم للتعلم وبشكل مستمر .				
53	ثقتى في نفسى غير كافية لتحقيق أهدافى .				
54	أعمل على اختيار الكلمات التى تؤدى إلى توضيح أفكارى .				
55	أحاول أن أصل إلى معنى الكلمات غير المعروفة .				
56	أستطيع دعم مقولاتى بإيضاحات وأدلة .				
57	أتأكد من استخدامى لغة مفهومة المعنى للآخرين .				
58	أكرر عدة كلمات فى أثناء تعبيرى عن أفكارى .				
59	أشعر بعدم قدرتى على مواصلة التعلم مدى الحياة .				
60	عندما تكون المهمة صعبة أشعر بالتحدي .				

61	أرى نفسي بأدوار متعددة : مخاطر - متفوقاً - منجزاً .
62	أجد متعة عندما أحل أحد الألغاز أو المعضلات .
63	ليس لدي حب الاستطلاع بتقصي الأسباب والاكتشاف .
64	أحاول الإفادة من آراء الآخرين ومعلوماتهم الجديدة.

(intelligent thinking among middle school students)

Assistant teacher: Amna Hassan Jabbar

Umm Al Banin Preparatory School for Girls

Baghdad Education Directorate / Al-Rusafa First

Abstract:

The current research aims to:

1- Identifying clever thinking among middle school students.

2-The significance of the differences in clever thinking according to the variable of specialization (scientific, literary).

The researcher adopted the scale (Al-Saadi 2013) prepared for the purpose of preparing items for the clever thinking scale according to the theoretical definition adopted by Costa and Kalick (Costa & Kalick, 2005) using the method of five-graded declarative statements and extracting the psychometric properties represented by validity (discriminatory power, internal consistency and reliability using the retest method and The (Cronbach's alpha) equation and the statistical indicators of the scale, verifying the first objective using the t-test for one sample, and verifying the second objective using the t-test for two independent samples of different numbers.

The researcher reached the following results:

- The members of the current research sample have a high level of clever thinking.
- There are no statistically significant differences in clever thinking according to the specialization variable (scientific, literary).

To complement the current research, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

• **Keywords:** clever thinking, middle school students